

## تفسير سورة آل عمران من الآية ٥٨ إلى ٥٨ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله ايها الاخوات نعود الى مجالسنا مع كلام ربنا جل جلاله وهذه المجالس والله هي احلى مجالس الدنيا هذه المجالس يقول فيها نبينا صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:00:20

اه ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده نسأل الله تعالى من فضله. وتوافقنا في سورة آل عمران عند قول الله جل وعلا ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم - 00:00:44

بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وعرفنا ان الآيات الماضية ذكر الله تعالى فيها شيئا من شبه اهل الكتاب وهذه السورة سورة آل عمران كما عرفنا من ابرز مقاصدها تثبيت المؤمنين بدفع الشبهة شبهة النصارى - 00:01:11

ثم ايضا تثبيت المؤمنين بدفع شبهة عملية وهي الهزيمة يوم احد. لأن الهزيمة تدخل في التفوس الوهن والضعف والشك فجاء التثبيت من جانبين من الجانب العلمي بدفع الشبهات العلمية والعقدية ثم - 00:01:36

جاء التثبيت من الناحية العملية بثبيت المؤمنين عند الهزيمة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. فلا زالت الآيات التي معنا تذكر شيئا من شبه اهل الكتاب كما قال الله تعالى وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. الى - 00:02:01

اخر الآيات التي مرت معنا. ومن اعظم ما يلوون السنتهم به انهم اه يشركون بالله ويزعمون ان عيسى ابن الله وانه الله. ولهذا قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول - 00:02:30

الناس يكونوا عبادا لي من دون الله لا يمكن ولها عرفا في المجلس الماضي ان هذه الآية نزلت في وف نجران السورة عموما امراة نزلت في وف نجران عندما قدموا المدينة. كانوا من النصارى فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان نعبدك - 00:02:53 كما نعبد عيسى فانزل الله هذه الآية ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة. وخلاصة النبوة توحيد الله. كيف بعد ذلك للناس كونوا عبادا لي من دون الله - 00:03:16

ولكن ماذا يقول؟ ولكن كونوا ربانيين ربانيين وقفنا طويلا عند هذه الكلمة لو تذكرون. ولكن كونوا ربانيين رباني منسوب الى الرب والانسان ما يناسب الى شيء الا لشدة اختصاصه به. تقول فلان - 00:03:32

مثلا مدني لانه سكن المدينة رباني هذا يدل على شدة اخلاصه وتوحيد وعبوديته لله جل وعلا. شدة حبه لله جل وعلا. ولكن كونوا وكما عرفنا علماء حلماء حكماء الى اخره ما جاء في هذه الكلمة ولكن كونوا ربانيين. هذه - 00:03:56

دعوة الانبياء بسبب ماذا؟ كيف تصلون الى هذا المقام بما كنتم تعلمون الكتاب في القراءة الاخرى تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون وقفنا عند هذه الآية ثم صرخ بان النبي الذي يبعثه الله وينزل عليه الكتاب والحكم والنبوة انما يأمر بالتوحيد وينهى عن الشرك - 00:04:23

فقال ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا يعني ما يأمركم بعبادة احد غير الله

هذا كما فعل النصارى اتخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله والمسیح ابن مریم - [00:04:53](#)

وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون تقول هؤلاء ما جعلوهم اربابا عندنا شرك في العبادة وعندها شرك في الربوبية. هل هم ادعوا ان هناك خالق مع الله ولا هم عبدوا غير الله - [00:05:22](#)

نقول لما يعبد غير الله كأنه يعني يستلزم هذا انه كأنه جعله ربا والا لماذا يعبده؟ يعني هذا الذي يذهب الى الحبر او الراهب البابا في الكنيسة اذا اراد ان يتوب - [00:05:46](#)

يعترف لهم يتذلل لهم تأمل كيف المسلم عندما يتوب الى الله يعترف يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا حتى ممکن بينك وبين الله تقول يا رب انا فعلت كذا وانا كذا يعني الاعتراف بالذنب هذا ادعى للقبول. فتأمل كيف بشر يذهب الى بشر مثله - [00:06:07](#)

يعترف هذا الاعتراف يفضح نفسه امامه ويقول انا فعلت كذا وكذا وكذا وسامحني العبودية تكون في قلبه لهذا الرجل. ثم ايضا كأنه اتخذ ربا في الحقيقة. لأن هذه من خصائص الربوبية الرب هو الذي يغفر ويرحم - [00:06:31](#)

فاما اه اتخاذهم في الحقيقة اربابا من دون الله ولا امروكم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم ثم صرح ان هذا هو الكفر بعينه ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - [00:06:52](#)

ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون بالفطرة اذا كانوا من المشركين بعد اذ انتم مسلمون بالفطرة او على تقدير آآ انهم يعني من كانوا موحدين ثم اشركوا واتبعوا ضلالات اقوامهم - [00:07:13](#)

وهذه الاية كما هو ظاهر فيها ابطال النعلق بالصالحين قال ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا للاسف الان عندما تحدى من الغلو في الصالحين آآ دعاء الموتى استغاثة بهم. يقول لك قائل لا هذا ليس بشرك. الشرك - [00:07:40](#)

اذا دعوت الاصنام والاحجار اما دعاء الصالحين هذا ليس بشرك طيب ماذا تفعل بهذه الاية وغيرها من الايات التي تنص على هذا انه من الكفر والشرك عندما يذهب الانسان الى مخلوق مثله الى ميت ولو كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا او ولها - [00:08:08](#)

صالحا ويدعوه يقول يا ول فلان نجني مما انا فيه من الكرب اشفني ارزقني او ادخلني الجنة قربني الى الله وما يكون هذا الا بتذلل في القلب هذى العبودية اذا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وماذا كان اه - [00:08:32](#)

يدعو قوم نوح اول شرك وقع على وجه الارض وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا غوث ويعوق ونسرا رجال صالحين وكذلك هنا ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اذا هذا هو الشرك. ليس العبرة بما - [00:08:52](#)

ادعو وانما العبرة انك تدعوا غير الله ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. فربنا واحد والهنا واحد ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ثم قال الله جل وعلا واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما - [00:09:12](#)

اتيتك من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتومنن به ولتنصرنه قال القررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقرنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين تأمل ما مناسبة هذه الاية لما قبلها - [00:09:41](#)

ومقصود سورة ال عمران كما عرفنا تحقيق التوحيد ودفع شبهة النصارى الذين غلوا في عبسي واشركوا به مع الدعوة الى الاسلام والايام بدين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتأمل لما قال لا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون فكان - [00:10:11](#)

قائلا يقول طيب بماذا يأمركم تأتي هذه الاية مع تقرير التوحيد تأتي تقرير نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تقريرا بديعا يعني هم يزعمون ان الانبياء يأمرون بالشرك يقول - [00:10:43](#)

لناس كانوا عبادا لي من دون الله. فصحح هذا الامر. لا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون فهمنا ان الانبياء انما يأمرن بالتوحيد. ثم كأنه يقول لهم - [00:11:14](#)

انصتوا الى هذا الميثاق وبماذا يأمر الانبياء عليهم الصلاة والسلام؟ واذ اخذ الله ميثاق النبيين الميثاق العهد المؤكدة واذ اخذ الله ميثاق النبيين ما هذا الميثاق لما اتيتكم من كتاب وحكمة - [00:11:32](#)

لما اتيتكم من كتاب وحكمة. هذه لا موطا للقسم. يعني الاية فيها قسم. لأن اخذ الميثاق بمنزلة اليمين اخذ الميثاق بمنزلة اليمين نقول

هذا ميثاق بيني وبينك ما باقي الا ان تقول - 00:12:03

اعاهدك بالله هذا ميثاق بيني وبينك. والله افعل كذا وكذا والآخر يقول والله افعل كذا وكذا ولذلك جاءت هذه اللام لما يعني تدل على القسم موطننة للقسم لما اتيتكم من كتاب وحكمة - 00:12:30

ما هنا موصولة مبتدأ وهي مظمنة معنى الشرط. يعني مهما الله يقول للنبيين مهما اتيتكم من كتاب وحكمة في اي زمان انزلت علىنبي من الانبياء وحيا من الله كتاب وحكمة والحكمة دا مقرونة بالكتاب. الحكمة السنة والحكمة - 00:12:53

العلم المتقن المحكم ولا يكون العلم محكم الا بالعمل. بالعلم ثم ان يضع الامر في اماكنها المناسبة انه اذا فهم مقاصد الكتاب والوحى وعلم ان هذا الوحي انما يأتي لجلب المصالح ودفع المفاسد. يأتي لسعادة الناس. سيحكم بينهم بالعدل والرحمة - 00:13:26  
 وسيضيع كل شيء في مكانه المناسب. تكون عنده حكمة ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. قال لما اتيتكم من كتاب وحكمة طيب ثم ماذا؟ ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم - 00:13:57

مهما انزلت علىنبي من الانبياء من كتاب وحكمة ثم في نفس زمانه جاءه رسول مصدق لما معكم هل يقول هذا النبي لا هذا رسول جديد آآانا آآابقى على رسالتي - 00:14:16

لأن ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم ومن هذا الرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد صلى الله عليه وسلم ثم جاءكم رسول يعني تأمل هنا تظاهر العظمة في هذا الميثاق - 00:14:37

يعني الله يقول لكلنبي اذا جاءك محمد ايش تفعل؟ لتومن بي ولتنصرن. انت وقومك تدع رسالتك تتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم هذه عالمة - 00:14:58

صدقه انه ما يأتي بما يخالف رسالة الله. مصدق لما معكم. هذا اول ما ذكر الله في سورة ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه - 00:15:17

قال ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم طيب ماذا تفعلون ايش الجواب؟ مهما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول صدقوا لما معكم لتومن به الناحية العلمية لتومن به ومن الناحية العملية ايش؟ ولتنصرن - 00:15:36

هذا ابلغ ما يكون ليس فقط اه لتبتعنه لا لتنصرنه. وهذا يتضمن اتباع الرسول اليمان تضمن الاتباع لان اليمان اه لابد ان يكون بالقلب واللسان والجوارح. لتومن به بالتصديق والعمل ثم - 00:15:58

لتنصرن ايضا لتومن به ولتنصرن قال ابن كثير ولا يمنعه ما هو فيه من العلم والنبوة من اتباع من بعث بعده ونصرته قال ابن عباس رضي الله عنهم وهذا روي عن علي قال ما بعث الله نبيا من الانبياء الا اخذ عليه الميثاق لان بعث الله - 00:16:18

محمدابن عباس رضي الله عنهم فسرها بمحمد صلى الله عليه وسلم لئن بعث الله محمدا وهو حي ليؤمن ليومن به ولتنصرن. وامر ان يأخذ الميثاق يا امته لان بعث محمد وهم احياء ليؤمنون به ولتنصرن - 00:16:47

وجاء تفسير عام ان الله تعالى اخذ الميثاق على النبيين ان يصدق بعضهم بعضا يعني يكون ثم جاءكم رسول يعني جاء رسول بعد رسول في نفس زمانه كما بعث عيسى ثم جاء مثلا يعني آآيحيى زكريا ويحيى مثلا كانوا في نفس الوقت - 00:17:12

اه لما كان نعم زكريا نعم واولا زكريا ويحيى ثم ايش؟ جاء عيسى ما جاء بشريعة اخرى اخرى يعني بالانجيل لكن شريعة مصدقة صحيح فيها احكام فيها تخفيف جاء مصدقا - 00:17:45

فيتبعه يتبعون عيسى فتصدق هذه الاية على هذه السورة نعم هذا تفسير قتادة لكن قال ابن كثير وهذا لا يضاد ما قاله ابن عباس يعني بل يستلزم ويفتضي ولهذا يعني جاء هذا عن يعني غير ابن عباس - 00:18:05

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه عندما رأى عنده صحيفة فيها يعني شيء من التوراة قال لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعه ان الله اخذ الميثاق على الرسل ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. تأمل يعني هذا ميثاق عظيم - 00:18:28  
ان قد يقول قائل طيب الانبياء يعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان ما امكن ان يبعث في زمان نوح ولا ابراهيم ولا موسى ولا عيسى ما يمكن - 00:18:49

فما فائدة هذا الميثاق اذا قل فائدة هذا الميثاق تعظيم نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. تعظيم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم امة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف الله يأخذ الميثاق على كلنبي اذا جاءك محمد تتبع محمد انت وامتك. الله اكبر -

00:19:03

هذا مثل ما يعني في المقابل مثل ما حذر الله تعالى الامم كلها من فتنة المسيح الدجال لقد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد انذره نوح قوله يعني من شدة الفتنة - 00:19:23

هنا يعلمون ان الدجال من علامات الساعة ممكنا يخرج في زمانهم لكن لشدة الفتنة فكذلك هنا العكس لعظم شأن هذا النبي الله تعالى نوح به في كل الانبياء في كل - 00:19:40

كل الازمان الله اكبر هنا سبحان الله كيف يعظم ايمانك بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ يزيد حبك للنبي صلى الله عليه وسلم قال لمؤمنن به ولتنصرنه طبعا اه في قراءة - 00:19:55

نعم الجمهور قرأوا لما في قراءة بكسر اللام. لم؟ يعني تكون للتعليق اه لما بسبب اني اتيتكم الكتاب والحكمة ثم جاءكم رسول مصدق ما معكم لمؤمنن به. فيكون التقدير لمؤمنن به ولتنصرنه لما اتيتكم - 00:20:15

من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم قال لمؤمنن به ولتنصرنه ثم تأمل كيف الله تعالى يزيد هذا الميثاق تعظيمها قال اقررتكم واحذتم على ذلكم اصري مصري يعني عهدي - 00:20:44

والعهد المؤكّد هو الاسر ليقال الاصر ما يعقد به الشيء ويشد به. فكذلك قال اقررتكم اقرار بالقلب خضوع الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. واحذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا - 00:21:07

اه كل الانبياء قالوا اقررنا يعني بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. الله اكبر وهذا يحمل على ان هذا كان في كل زماننبي يقر بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم كما جاء في هذه الاية - 00:21:28

قالوا اقررنا ثم تأمل قال فاشهدوا يعني يشهد بعضكم على بعض بهذا الاقرار قال فاشهدوا يشهد على نفسه تشهد وانا معكم من الشاهدين الله تعالى يشهد على هذا الميثاق اذا تأمل. ما اعظم هذا الميثاق - 00:21:47

مثل ما شهد الله لنفسه بالتوحيد شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو هو العزيز الحكيم. كذلك هنا يشهد الله تعالى على هذا الميثاق في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:15

وهذا يدلّك على الترابط العظيم بين الرسل عليهم الصلاة والسلام وليس فقط ان دينهم واحد وهو التوحيد بل كل الرسل يقرّون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على الحقيقة - 00:22:33

الله اكبر ولذلك تأمل عندما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى هناك صلى بالنبيين والمرسلين ااما. كل الرسل صلوا خلفه ااما. ايش يعني؟ ان يصلوا خلفه ااما. يعني الكل - 00:22:50

اقر بانه رسول الله ويتابعه قال فمن تولى بعد ذلك بعذ ذلك الميثاق العظيم فاولئك هم الفاسقون قال فسقت الرطبة يعني اذا فسست وخرجت من قشرتها فكذلك هذا الذي ينحرف عن دين الاسلام دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا فاسق فسد وخرج عن المنهج الحق - 00:23:09

قال فاولئك هم الفاسقون ثم يكشف عن حقيقة هذا الميثاق الذي هو في الحقيقة ميثاق التوحيد هو دين الرسل كلهم دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دين الاسلام. اغير دين الله تبغون؟ هذى قراءة الجمهور - 00:23:41

يعني فيها توبیخ مباشرة بالخطاب. اغير دين الله تبغون؟ ايها النصارى ايها اليهود اغير دين الله تبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون او قراءة يعني - 00:24:05

حفص وبعض القراء قال اغير دين الله تبغون كانه اعرض عنهم يعني ما يخاطبهم كما اعرضوا وما امن منهم الا قليل فاعرض الله عن خطابهم. والتفت الى المسلمين يعني في هذا تعجیب من عدم - 00:24:28

ایمانهم بعد هذا كله قال اغير دين الله تبغون وله اسلم. انظر الى هذا الدليل العظيم على الاسلام. وله اسلم من في السماوات والارض

طوعا وكرها ثم المصير اليه واليه يرجعون - 00:24:47

وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون طوعا واضحة بان يسلم عن طوعي و اختيار ومحبة ويعبد الله تعالى وحده لكن كرها كيف يكون الاسلام كرها ها وله اسلم من في السماوات والارض طوعا - 00:25:11

ولو اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها ها نعم نعم كما قال ابن عباس رضي الله عنهم قال عبادتهم لي اجمعين طوعا وكرها وهو قوله والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها - 00:25:39

يعني تسبيح المخلوقات اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظالله عن اليمين والشمائ سجدا لله وهم داخرون والله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون - 00:25:59

وكذلك المؤمن يستسلم بطوعية والكافر مستسلم لله كرها كيف؟ لانه تحت قدر الله. هو ما يستسلم يعني بمعنى انه يعبد لكن يستسلم لمشيئة الله وقدر الله. الله يقضى عليه بالمرض - 00:26:20

الله يقضى عليه بالمصائب. يقضي عليه بالفقر. يقضي عليه بالموت. هو اذا مستسلم ومقهور لله جل وعلا هذا تفسير وكذلك آآ يدخل فيها اه انه يستسلم لله متى؟ عند الشدائ - 00:26:44

ف اذا ركوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر لهم يشركون. وكذلك قالوا هذا ايضا ثبت عن ابن عباس قال طوعا وكرها هي حين اخذ الميثاق - 00:27:07

يعني حين اخذ الميثاق علىبني ادم عالم الذر قال المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا فالكل استسلم اه وكذلك بعضهم قال يعني الكافر اسلم كرها عند موته او يوم القيمة ولا ينفعه ذلك - 00:27:26

فهذه التفاسير كما ترى من باب اختلاف التنوع يعني كلها معاني صحيحة طيب قد يقول قائل يعني اين الدليل على ان كل رسول امن بمحمد صلى الله عليه وسلم من كتب هؤلاء. يعني هل هذا الميثاق مذكور عندهم؟ نعم. وهذا - 00:27:56

مر معنا في البشارات الكثيرة في التوراة والانجيل بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. يعني نكرر هذا من باب يعني اه حتى يعرف المسلم ان دعوة هؤلاء النصارى من اسهل ما يكون - 00:28:24

صحيح تدعوه بممكن بعض الادلة العقلية لكن ايضا لو كان منصفا اقول له انظر الى كتابك. انظر الى كتابك. يعني في انجيل يوحنا يقول اه عيسى عليه الصلاة والسلام وهذا مطبوع موجود الان عندهم. ان كنتم تحبونني فاحفظوا - 00:28:48

وانا اطلب من الاب يسمونه رب اب. وانا اطلب من الاب ان يعطيكم فارق ليط اخر يثبت معكم الى الابد كلمة فارق لي طبعا الان توجد سبحان الله شوف الانجيل تطبع في كل زمان شف القرآن من زمان النبي صلى الله عليه وسلم ينسخ وجاءت - 00:29:14

طبع وطبع ما يتغير فيه ولا حرف ولا حركة لكن الانجيل كل ما يطبع طبعه يشوف فيه اختلاف في الطبعات. وفي هذا الدراسات يعني علمية. المهم بهذه الكلمة فارق لي - 00:29:37

موجودة في الطبعات القديمة. بعدين استبدلواها بكلمة مخلص او كذا. المهم فيقول اه آآ عبد الوهاب التجار يقول سألت مستشرقا ايطاليا عند دكتوراه في الادب اليوناني. آآ ما معنى فارق ليط - 00:29:53

طبعا بدأ يتهرب يقول يعني مطبوعة مخلص وكذا. قال لانت صاحب اللغة ونريد هذه اللغة اليونانية القديمة ايش معنى كلمة فارق ليط؟ قال فارق ليط معناها رجل كثير المحامid. هكذا - 00:30:16

رجل كثير المحامid يعني ايش؟ محمد صلى الله عليه وسلم محمد. يعني عيسى عليه الصلاة والسلام يقول انا اطلب من الاب ان يعطيكم رجل كثير المحامid يعني محمد يثبت معكم الى الابد بشرا برسول - 00:30:34

من بعدى اسمه احمد. كذلك في سفر التثنية يعني هذا في الانجيل وسفر التثنية هذا في التوراة العهد القديم. يقول موسى عليه السلام والسلام يقول قال لي الرب اقيم لهم نبيا من وسط اخوته - 00:30:54

ومن وسط اخوتهما الانبياء منبني اسرائيل كلهم جاؤوا من نسل ايش؟ يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. يقول اقيم لهم نبي من وسط اخوتهما من من وسط اخوتهما؟ يعني من اسماعيل. قال اقيموا لهم نبيا من وسط اخوتهما - 00:31:10

قال مثلك واجعل كلامي في فمه انه يحفظ القرآن. يحفظ الوحي الامم الماضية ما كانوا يحفظون قال فيكلمهم بكل ما اوصيه به وغيرها من النصوص الكثيرة في ان الانبياء يعني بشرروا اقوامهم اه - 00:31:35

محمد صلى الله عليه وسلم. افغير دين الله يبغون ولو اسلم من في السماوات والارض ارض طوعا وكرها واليه يرجعون. ذلك يعني سبحان الله الاخوة يعني هذى خذها قاعدة في الحياة - 00:32:01

اذا كان الامر في غاية الخطورة والتتأكد من ما يحتاج الا الى ادنى تأمل فالذى يترك هذا التأمل في الحقيقة لا عقل له. يعني تخيل انت الان تسير في طريق قال - 00:32:21

واحد ما تعرفه مجهول. قال لك احضر امامك منحدر او قطاع طرق وبامكانك ان تتأكد اذا مثلا اسئلآ مثلا هذه المحطة او كذا مثلا او انظر من بعيد ولا انا ما التفت اليك فما يكلفك شي ممكن نظرة او سؤالا - 00:32:41

حتى تحمي نفسك تقول لا لا لا انا ما لي علاقة. تقول هذا مجنون هذا يوقع نفسه في الها لا. طيب الان هؤلاء الذين ضلوا عن دين الاسلام. والله ادنى تأمل بس الانسان لو يفكر بعقله - 00:33:10

في دين الاسلام. والله فقط طيب انت ما تسمع عن محمد ويقالنبي كيف اذا كان هونبي حق يعني ستكون انت من الخاسرين الخالدين في نار جهنم. طيب على الاقل قل لك انت تقرأ - 00:33:28

روايات ولا تسمع اخبار اقرأ سيرة هذا النبي شوف ثم احكم اقل شيءكم من اناس اسلموا بسبب قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ذكر اخونا الله يحفظه هذا محمد كاشف يعني - 00:33:45

هذا هندي كان على دين الهندوسية. فكان ذكي وكذا فقالوا له نحن نريد ان تكتب لنا تقرير عن محمدنبي المسلمين وتسب فيه هو يعني وهكذا. يقول ذهبت وبدأ يقرأ يقرأ - 00:34:02

كتب اولا ثم انبه ضميره يقول لا رأيت حقائق اخرى ثم بدأ يقرأ يقرأ اسلم شوف كيف ادنى تأمل يعني قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم بـ - 00:34:21

من اضل من هو في شCAC بعيد؟ فنسأل الله ان يهدي اه الناس الى هذا الدين افغير دين الله يبغون ولو اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون - 00:34:42

لذلك يعني المسلم يتحرك لدعوة هؤلاء ولو بادنى شيء والله على الاقل يعني تهز العقيدة التي في قلبه فتجعل على الاقل يعني يبحث فاذا بحث والله ادنى تأمل ممكن يجعله يسلم باذن الله. ثم تأمل في - 00:34:59

قبل كما ان الله اخذ الميثاق على النببيين ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم في المقابل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يصدق بكل الانبياء فالله امره بهذا ايضا. قل يعني يا محمد قل امنا بالله وما انزل علينا - 00:35:19

قل امنا بالله وما انزل علينا القرآن يعني انت وامتك قل لكن الخطاب هنا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة. لأن في مقابل ماذا في مقابل اخذ الميثاق على النببيين - 00:35:40

لذلك نفهم الان ليش في سورة ال عمران قل في سورة البقرة ايش ؟ قلوا هناك عدد يمكن ذكرنا هذا لكن الان نشوف السياق نرجع السياق هناك يعني مع اليهود والنصارى في اه ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت - 00:35:59

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قولوا امنا. واضح الامر لهم. قولوا امنا بالله وما انزل علينا الى اخر الایات. لكن هنا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:21

يدخل فيه امته قل امنا بالله التوحيد وما انزل علينا القرآن وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ذكر ابو الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام خليل الرحمن ثم ذريته اسماعيل من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم واسحاق ثم يعقوب - 00:36:41

من ذريته الاسباط يعني الاسباط هم اولاد يعقوب الانبياء كيوسف عليه الصلاة والسلام ثم الانبياء من اولاد اولاد يعقوب كلمة سبط في اللغة تدل على ولد الولد النبي صلى الله عليه وسلم يقال آآ الحسن والحسين استبطاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:08

ولذلك يقال شعر سبت يعني اذا كان ايش ممتد عكس المجدد سبت فكلمة تدل على امتداد ولذلك يعني النسل اذا امتد ليس فقط ولد بل ولد الولد يقال سبت. لانه فيه امتداد - 00:37:32

الاسباط اذا الانبياء انبياءبني اسرائيل لأنهم امتداد عن يعني ذرية يعقوب من اولاد يعقوب الثاني عشر. يعني اه طبعا يوسف عليه الصلاة والسلام هو الذي ورث النبوة من يعقوب. ثم - 00:37:52

بعد ليس هناك دليل على ان اخوانه كانوا انبياء لكن الانبياء جاءوا من نسل يوسف وغيره من بنiamين يهودا كان من هم انبياء وهم الاسباط. يعني انبياءبني اسرائيل. ثم خص منهم اعظم الانبياء من بنى اسرائيل وما اوتى موسى وعيسى - 00:38:12  
النبيون من ربهم عموما فاذا المسلمين يؤمنون بكل الرسالات لكن هذه الرسالات كلها انتهت ونسخت بدين الاسلام بدين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لهذا قال لا نفرق بين احد منهم في الايمان - 00:38:35

نؤمن بجميعهم بخلاف غير المسلمين. اليهود يؤمنون بموسى ما يؤمنون لا بعيسى ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم. والنصارى اه لا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم. لكن المسلمين هم الامة الوحيدة التي تؤمن بجميع الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. هذا التوحيد - 00:38:59

النبوة التوحيد وتأمل هنا قال وما اوتى موسى وعيسى البقرة ايش قال؟ وما اوتى النبيون من ربهم. كرر هنا لماذا ما كرر لان هناك المقام يستدعي التوكيد يخاطب اليهود والنصارى الذين لا يؤمنون - 00:39:21

تناسب ان ايش يؤكد يقول ما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم كل الانبياء لكن هنا خطاب للنبي وامته ما يحتاج الى توكيد واضح. نعم هو اصلا يعني مصدق والامة مصدقة بهذا. فما يحتاج توكيد - 00:39:46

ايضا من الفروقات وما انزل نسينا نقول وما انزل علينا. هناك قال ايش اليها ايهما ابلغ اذا قلت انزل اليه او انزل عليه ها عليه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. لان على تدل على الاستعلاء والتمكן - 00:40:07

اولئك على هدى من ربهم متمكنون مستعلون. لما كان السياق لنبينا صلى الله عليه وسلم وامته قال علينا انا متمكنون من هذا القرآن نزل عليهم القرآن يعني اه اخذوه وعملوا به تدبروه وقاموا به ودعوا اليه - 00:40:37

فعقا انزل عليهم اصبح متمكننا منهم بخلاف الى انتهاء الغاية. انزل اليها ايهما اذن الانزال اليها. ثم يعني ممكن يكون صدق به ممكن يكون خالف - 00:41:01

آآ لذلك اذكر الان في سورة الزمر انا انزلنا اليك الكتاب بالحق صحيح ثم لما جاء وجاءت السورة في تحقيق التوحيد والثناء على القرآن. بعدين ايش قال في اواخر السورة؟ انا - 00:41:24

زلنا عليك الكتاب للناس بالحق. فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليه وما انا عليكم. وما انت عليهم بوكييل الله توفي الانفس الى اخره. تأمل يعني يقولون ليش قال اول لما انزل اليه فقبله وقام به قال بعد ذلك - 00:41:49

انا انزلنا عليك والله اعلم. طيب اذا قال لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون اما الان يعني كان هنا طاهر بن عاشور عند هذه الاية قال خلاص هنا انتهت المجادلة مع نصارى نجران - 00:42:08

يعني وان كان السورة في الحقيقة لا تزال يعني فيها اه يعني رد على الشبهات والله اعلم. ثم تأمل يعني بعد هذا كله تأمل كيف النتيجة تأتي ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:42:32

وهو في الاخرة من الخاسرين الان بالله عليكم واحد يأتي يفسر هذه الاية يقول ومن يبتغي غير الاسلام المقصود بالاسلام يعني دين الاسلام ودين اليهود ودين النصارى يعني معنى اللي يلحد - 00:42:54

هذا يكون من الخاسرين اما اذا كان يهودي ولا نصري ولا مسلم ترى هذى كلها اديان سماوية وكلها على الاسلام بالله عليكم كيف يتتسق هذا الكلام مع سياق الايات من اول سورة ال عمران الى هنا. ما يتتسق ابدا - 00:43:13

ما يمكن ان يكون هذا المعنى الان الايات قربا فيها اخذ الميثاق على النبيين كلهم ان يؤمنوا بمن بمحمد صلى الله عليه وسلم خاصة يعني بدين الاسلام ثم افغير دين الله يبغون - 00:43:34

ولو اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرارها واليه يرجعون. ثم يؤكـد يـأـمر النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ اـمـتـه بـالـاـيمـان فـيـ المـقـابـلـ اذا النـتـيـجـة وـمـنـ بـيـتـيـغـيـ غـيـرـ الاـسـلـامـ الذـيـ هوـ اـيـشـ - [00:43:53](#)

دين نبـينا مـحـمـدـ صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ لـيـسـ الاـسـلـامـ العـامـ وـلـذـكـرـ ثـبـتـ بـالـسـنـدـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ اـنـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـالـذـيـ هـادـوـ وـالـنـصـارـىـ وـالـصـابـئـينـ - [00:44:08](#)

الـتـيـ فـيـ الـبـقـرـةـ هـاـ مـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـعـمـلـ صـالـحـاـ فـلـهـ اـجـرـ عـنـ رـبـهـمـ وـلـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـوـنـ. قـالـ اـنـزـلـ اللهـ بـعـدـ هـذـاـ وـمـنـ بـيـتـيـغـيـ غـيـرـ الاـسـلـامـ دـيـنـ فـلـنـ يـقـبـلـ مـنـهـ - [00:44:29](#)

تأمل طـبعـاـ اـبـنـ عـبـاسـ مـاـ يـقـصـدـ اـنـ هـذـهـ مـنـسـوـخـةـ لـكـنـ المـقـصـودـ يـبـيـنـ مـعـنـىـ الـاـيـةـ وـاـنـ دـيـنـ الاـسـلـامـ بـعـدـ بـعـثـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـدـيـنـ الـخـاتـمـ وـالـذـيـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـ اـحـدـ سـوـاهـ - [00:44:47](#)

وـالـاـيـةـ الـتـيـ فـيـ الـبـقـرـةـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ اـنـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـالـذـيـ هـادـوـ وـالـنـصـارـىـ وـالـصـابـئـينـ مـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـعـمـلـ صـالـحـاـ يـعـنـيـ كـلـ واحدـ فـيـ زـمـانـهـ الـلـيـ يـؤـمـنـ فـيـ زـمـانـ مـوـسـىـ بـمـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـيـتـبـعـ مـوـسـىـ وـيـمـوـتـ عـلـىـ اـتـبـاعـ مـوـسـىـ يـدـخـلـ جـنـةـ لـانـ عـمـلـ بـمـاـ اـمـرـ - [00:45:06](#)

اـمـرـ اللهـ بـمـاـ اـمـرـهـ اللهـ وـهـكـذـاـ فـيـ زـمـانـ عـيـسـىـ لـكـنـ فـيـ زـمـنـ مـحـمـدـ مـاـ يـنـفـعـ تـقـوـلـ اـنـاـ مـؤـمـنـ بـمـوـسـىـ وـالـلـيـ يـقـوـلـ فـيـ زـمـنـ عـيـسـىـ اـنـاـ اـؤـمـنـ بـعـيـسـىـ مـاـ اـؤـمـنـ بـمـحـمـدـ لـاـ اـنـتـ مـكـذـبـ بـمـوـسـىـ وـالـلـيـ يـقـوـلـ فـيـ زـمـنـ عـيـسـىـ اـنـاـ اـؤـمـنـ بـعـيـسـىـ مـاـ اـؤـمـنـ بـمـحـمـدـ لـاـ اـنـتـ مـكـذـبـ بـعـيـسـىـ. لـمـاـذـ؟ لـانـ عـيـسـىـ وـمـوـسـىـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـشـرـ بـنـبـيـناـ - [00:45:30](#)

مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـاـ لـمـ تـتـبـعـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـتـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ مـكـذـبـ لـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ شـئـتـ اـمـ اـبـيـتـ اـذـاـ وـمـنـ بـيـتـيـغـيـ غـيـرـ الاـسـلـامـ هـوـ دـيـنـ بـنـبـيـناـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـرـيـعـةـ الاـسـلـامـ - [00:45:51](#)

وـمـنـ بـيـتـيـغـيـ غـيـرـ الاـسـلـامـ دـيـنـ فـلـنـ يـقـبـلـ مـنـهـ وـلـهـذـاـ ثـبـتـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ لـاـ يـسـمـعـ بـيـ - [00:46:08](#)

اـحـدـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـةـ يـهـوـدـيـ وـلـاـ نـصـرـانـيـ ثـمـ يـمـوـتـ وـلـمـ يـؤـمـنـ بـالـذـيـ اـرـسـلـتـ بـهـ الاـكـانـ مـنـ اـصـحـابـ النـارـ اـرـهـيـ وـاـظـحـةـ فـاـذـاـ عـجـبـ الـاـنـ مـنـ مـسـلـمـيـنـ يـقـوـلـ لـكـ لـاـ - [00:46:24](#)

الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ اـهـ اـخـوـانـاـ وـالـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ بـعـضـهـمـ يـقـوـلـ لـاـ تـقـوـلـ اـخـوـانـاـ لـاـ اـبـنـاءـ عـمـوـمـتـنـاـ. يـعـنـيـ كـأـنـ هـكـذـاـ يـصـلـحـ الـمـعـلـوـمـةـ. طـبـ اـيـشـ يـرـيدـ يـقـوـلـ دـيـنـهـ صـحـيـحـ دـيـنـ سـمـاـوـيـ وـاـذـاـ قـامـوـاـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـمـ يـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ مـعـنـاـ - [00:46:47](#)

هـذـاـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ بـعـدـ بـعـثـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ فـيـ زـمـانـ مـوـسـىـ نـعـمـ فـيـ زـمـانـ عـيـسـىـ نـعـمـ. اـمـاـ بـعـدـ بـعـثـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ يـمـكـنـ. اللهـ سـمـاـهـمـ مـشـرـكـيـنـ - [00:47:13](#)

لـمـ يـكـنـ الـذـيـنـ اوـ قـالـ اـتـخـذـوـ اـحـبـارـهـمـ وـرـهـبـانـهـمـ اـرـبـابـاـ مـنـ دـوـنـ اللهـ وـالـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيـمـ وـمـاـ اـمـرـواـ الاـ لـيـعـبـدـوـاـ الـهـاـ وـاـحـدـاـ لـاـ اللهـ الاـ هـوـ سـبـحـانـهـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ سـبـحـانـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ. وـقـالـتـ الـيـهـوـدـ عـزـيـرـ منـ اللهـ وـقـالـتـ النـصـارـىـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ اللهـ - [00:47:23](#)

وـفـيـ كـتـبـهـمـ سـبـ لـلـانـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ طـبـ كـيـفـ بـعـدـ هـذـاـ يـقـالـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـاـبـدـ نـفـرـقـ بـيـنـ الـعـقـيـدـةـ وـبـيـنـ الـتـعـاـمـلـ نـعـمـ

الـتـعـاـمـلـ اـمـ اـخـرـ. لـاـ يـنـهـاـكـمـ اللهـ عـنـ الـذـيـنـ لـمـ يـقـاتـلـوـكـمـ فـيـ الدـيـنـ وـلـمـ يـخـرـجـوـكـمـ مـنـ دـيـارـكـمـ - [00:47:44](#)

تـبـرـهـمـ تـقـسـطـ اـلـيـهـمـ اـنـ اللهـ يـحـبـ الـمـقـسـطـيـنـ اـنـمـاـ يـنـهـاـكـمـ اللهـ يـعـنـيـ عـنـ مـوـالـةـ مـنـ الـذـيـنـ اـيـشـ قـاتـلـوـكـمـ فـيـ الدـيـنـ اـخـرـجـوـكـمـ مـنـ دـيـارـكـمـ وـظـاهـرـوـاـ عـلـىـ اـخـرـاجـكـمـ اـنـ تـوـلـوـهـمـ. وـمـنـ يـتـولـواـ فـاـوـلـاـكـمـ الـظـالـمـوـنـ - [00:48:02](#)

اـذـاـ عـاـشـ مـعـنـاـ وـهـوـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـحـارـبـنـاـ وـدـخـلـ بـاـمـانـ بـفـيـزـاـ مـاـ يـجـوزـ الـاعـتـدـاءـ عـلـيـهـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـتـلـ مـعـاهـدـاـ لـمـ يـرـحـ رـائـحـةـ الـجـنـةـ اـنـ دـيـنـ دـيـنـ رـاـقـيـ - [00:48:19](#)

دـيـنـ فـيـهـ تـسـامـحـ فـيـهـ تـعـاـمـلـ حـتـىـ يـؤـلـفـ قـلـوبـ هـؤـلـاءـ لـلـاسـلـامـ قـالـ اـنـ تـبـرـوـهـمـ يـعـنـيـ لـيـسـ فـقـطـ الـعـدـلـ اـنـ تـبـرـوـهـمـ. وـتـقـسـطـوـاـ اـلـيـهـمـ. بـرـ وـاحـسـانـ مـعـ الـعـدـلـ. لـذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـارـ الـفـلـامـ الـلـيـ كـانـ - [00:48:37](#)

غـلـامـ يـهـوـدـيـ كـانـ يـخـدـمـهـ فـلـمـ مـرـضـ زـارـهـ الـاـبـ تعـجـبـ كـيـفـ نـعـادـيـ هـذـاـ النـبـيـ وـهـوـ يـزـورـ وـلـدـيـ؟ جـلـسـ عـنـ رـأـسـهـ وـقـالـ اـسـلـمـ نـظـرـ الـىـ

ابيه فقال اطع ابا القاسم شوف كيف الخلق الحسن يفعل - 00:48:54

خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار هكذا الخلق الحسن يفعل فاذا فرق بين التعامل وبين العقيدة لا تخلط بين هذا وهذا تقول انت ت يريد نعم تسامح وكذا لكن تبيع العقيدة - 00:49:17

وتتنازل عن عقیدتك هذا شيء خطير جدا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه اليوم مؤامرة كبرى على الاسلام بتغيير الاسلام باسم الاسلام هكذا اليوم يعني يريدون ان يمسخوا الاسلام الحقيقي - 00:49:38

الذى كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وان يأتوا باسلام جديد مثلا اه هذه الفكرة يقول الاسلام يقبل كل الاديان بمعنى ايش ؟ يقر عقادهم. وانهم يدخلون الجنة هذا ليس بدين الاسلام هذا - 00:50:04

طيب يأتي مثلا اه اي مثال الان في الواقع ويلبس بلباس الاسلام من مثلا اه مسألة المرأة والحجاب وان هذا ليس بالازم. ومن قال ان هذا فرض في الدين ؟ يعني - 00:50:29

يتكلمون في امور ثوابت وحقائق ويضربونها باسم الاسلام قل لا هذا الاسلام الجديد الاسلام الراقي لا وهذى كانت عادة عند العرب الحجاب عادة. ويجب لك بعاظ الآيات وكذا. وبعظامهم للأسف ينخدع - 00:50:53

يعني يحلل ما حرم الله ويزحرم ما احل الله باسم الاسلام وهكذا يعني للأسف فتنتبه لهذا الامر. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. اسلام بشرعية الاسلام باحكامه وشرائعه. لابد ان تكون ملتزما بها - 00:51:13

بالعلم تتعلم الدين الحق تعلم دين الاسلام الذي شرعه الله في القرآن وفي السنة. طيب الان هؤلاء القرآنيون الذين يطعنون في السنة وآأيشكرون فيها يريدون دين اسلام مختلف تماما عن الدين الحق - 00:51:35

الذى انزله على محمد هذا دين اخر ليس بدين اسلام. لو كان يقول لك انا كتابي القرآن نبي محمد. هذا كله كلام لا قيمة له اذا كان ينكر سنة النبي صلى الله - 00:51:57

ما الفائدة هذا ينسليخ عن الدين مشكلة يعني هذى قضايا كبرى خطيرة جدا باسم الاسلام لكن تدخل في هذه الاية يبتغي غير الاسلام دينا والعياذ بالله هذا شيء خطير جدا في الواقع. وذلك علينا ننشر العلم - 00:52:09

العلم نور اذا نشرنا العلم بين عوام الناس وان الاسلام كذا الاسلام نأتي لهم بجمال الاسلام بالحجاب في الاسلام السنة مكانة السنة في الاسلام هذا يقضى على هذه الشبهات. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:52:31

اللي يقول لك دين الاسلام مثل العلمانية دين الاسلام فقط في المساجد في العبادات لكن ما له علاقة بالاقتصاد بالتجارة بالسياسة بالزواج لا لا هذى التشريعات كلها تتبع دين الاسلام - 00:52:52

في كل الابواب هذا الدين هو الروح والنور للبشرية كلها لكن هكذا يريد اعداء الله هذا الاسلام يحارب شهواتهم ومطامعهم في في الدنيا هم يريدون يعني الشهوات ويريدوا الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريدون تبرج - 00:53:10

يريدون سفورا يريدون خمرا يريدون اختلاطا يريدون طيب ما الذي يمنع من هذا؟ ما احد يمنع الا دين الاسلام تمنع لاجل مصلحة الناس لاجل سعادة الناس. تخيل انت عالم يعني تختفي في هذه المنكرات لا قتل لا سرقة لا خمر لا زنا. طيب الاسلام جاء بحفظ هذه - 00:53:33

ايش الناس السعادة؟ لكن هؤلاء يأبون الا ان يعني يوقع البشرية في الشقاء بسبب ماذا الشهوات التي في نفوس مستعرة بالشهوات والملذات والعياذ بالله فاذا نتنتبه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:53:56

تعلم الاسلام الحق كيف تتعلم بالقرآن والسنة وما عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. فلن يقبل منه - 00:54:19

وهذا مآله اذا ما قبل منه يأتيه ما عنده شيء يوم القيمة وهو في الاخرة من الخاسرين ليس له دين في الدنيا ما قبل منه ثم وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:54:42

فنسأل الله تعالى ان يمسكنا بالاسلام. نسأل الله تعالى ان آآ يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك يا مصرف القلوب. صرف قلوبنا على

طاعتك. لعلنا نقف هنا واه نكمل ما - 00:54:58

تيسير من ايات هذه السورة في المجلس القادر. نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. نسأله تعالى ان يحفظ اخواننا المستضعفين - 00:55:18

وان يكون لهم اه هاديا ونصيرا اه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما يبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا - 00:55:38

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا لا تسلط علينا من لا يرحمنا. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى -

00:55:58

وصحبه اجمعين - 00:56:18